خارجية السودان: العلاقة مع الكيان الصهيوني خاضعة للنقاش

قال وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين، إن "العلاقة مع إسرائيل خاضعة للنقاش، لكنها مفصولة تماما عن رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب الأمريكية".

جاء ذلك في مقابلة لقمر الدين مع قناة "فرانس 24" المحلية، ركز خلالها على موقف السودان من التطبيع مع إسرائيل، في ظل أحاديث متصاعدة بهذا الشأن.

وأوضح قمر الدين أن "العلاقة مع إسرائيل خاضعة للنقاش، ونحن نستعجل إزالة اسم السودان من قائمة الإرهاب، ولا نضع أي علاقة بين هذه المسألة والتطبيع".

وأشار إلى أن "السودان يعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية على إزالة اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب"، وأن ذلك "مفصول تماما عن التطبيع مع إسرائيل".

واستطرد: "لسنا على استعداد لفعل أي شئ مع دولة أخرى إلا وفق ما يحدده السودان من مصالحه الخارجية مع أي دولة في العالم. هذا أمر متروك لأولويات السودان".

ويتسق موقف قمر الدين مع تأكيد نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، محمد حمدان دقلو "حميدتي"، الجمعة، أن بلاده "ماضية في بناء علاقات مع إسرائيل".

وأشار حميدتي في مقابلة أجرتها معه قناة "سودانية 24" من جوبا، أنه "تلقى وعدا أمريكيا بشطب السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب".

ردا على بيان للمتحدث باسم حفتر نفى فيه تحشيد مليشياتهم

الدفاع الليبية: معلوماتنا عن تحركات حفتر غرباً مؤكدة ودقيقة

القتال في ليبيا

قال وزير الدفاع الليبي صلاح الدين النمروش، إن المعلومات عن تحركات ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر باتجاه الغرب مبنية على معلومات استخباراتية دقيقة. جاء ذلك في بيان للنمروش نشرته صفحة وزارة الدفاع، ردا على بيان آخر لأحمد المسماري المتحدث باسم مليشيات حفتر، نفى فيه تحشيد مليشياتهم للتقدم غربا.

وذكر بيان النمروش أن "وزارة الدفاع لا تعتمد في معلوماتها الاستخباراتية على كلام مرسل، بل على معلومات دقيقة ومؤكدة".

وقال إن "عدوان مليشيات حفتر في الرابع من أبريل (نيسان 2019) جاء على أبواب مؤتمر غدامس الجامع"، مضيفا أن "خروقاتهم المستمرة دليل قطعي على أنه لا عهد ولا أخلاق لتلك المليشيا".

وشدد الوزير على أن قوات الجيش الليبي ملتزمة تماما بوقف إطلاق النار، وأنهم مع أي حوار شامل يعيد إلى ليبيا أمنها واستقرارها، بحسب البيان.

وفي وقت سابق الجمعة، نفت مليشيا الجنرال الانقلابي، عزمها شن هجوم على عدد من مدن الغرب الليبي، ردا على تحذير وزارة الدفاع الليبية من رصدها تحركات للمليشيا تشير إلى هجوم محتمل على تلك المناطق.

والخميس، طالب وزير الدفاع الليبي آمري المناطق العسكرية، عبر برقية عاجلة، باتخاذ أعلى درجات الاستعداد، عقب ورود معلومات تفيد باحتمال قيام مليشيا حفتر بالهجوم على مدن بني وليد وغريان وترهونة. وفي تصريحات نشرها المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب"، قال النمروش، إن القوات الليبية "على استعداد تام، وفي انتظار تعليمات القائد الأعلى (فائز السراج) للتعامل والرد على مصادر النيران في المكان والزمان المناسبين".

وأضاف أن "الجيش الليبي ملتزم بالهدنة التي يرعاها المجتمع الدولي، وملتزم بوقف إطلاق النار، لأننا نطمح إلى بناء دولة مدنية ديمقراطية".

وذكرت تقارير محلية أن "تحركات حفتر ربما تكون محاولة لقطع الطريق على تفاهمات حوار بوزنيقة، كما حدث في الهجوم على طرابلس، أبريل 2019، عندما حاول إفشال مؤتمر الحوار بغدامس (جنوب غربي ليبيا)".

ومنذ 21 أغسطس الماضي، يسود في ليبيا وقف لإطلاق النار، حسب بيانين متزامنين للمجلس الرئاسي للحكومة الليبية، ومجلس نواب طبرق، إلا أن الجيش الليبي، أعلن خرق مليشيا حفتر وقف إطلاق النار أكثر من مرة.

التطورات الجيوسياسية تعصف بهذا الملف

اهتمام عربي وإقليمي بمسار المفاوضات والمصالحة الفلسطينية

عزت حامد

تتواصل ردود الفعل على الساحة السياسية الفلسطينية على أثر التطورات الجيوسياسية التي تعصف بهذا الملف، سواء بالنسبة للعلاقات مع إسرائيل أو بالنسبة للعلاقات الثنائية المشتركة بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

وتشير صحيفة الغارديان في تقرير له أن الكثير من الدول وعلى رأسها الأردن على سبيل المثال تتابع مسار هذه المفاوضات، وقالت قالت مصادر فلسطينية إن مصادر سياسية عمان أبلغت أبو مازن بأنه غير راضية نسبيا عن مسار اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، فضلا عن امتعاضه من الاشراف التركي عليه، الأمر الذي يتحفظ عليه كثيرا خاصة من ناحية المسار الذي أتخذته هذه المباحثات السياسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن للاردن الكثير من الخبرات والأهم رؤيتها استراتيجيا بأن لها حق الإشراف السياسي والاستراتيجي على القضية الفلسطينية.

وقالت الغارديان إن مصادر في حماس قالت إن الحركة تلقت رسالة من الأردن بشكل غير مباشر، بحسبها، تعارض الأردن اتفاق المصالحة حتى تتوصل إلى أي تفاهمات مع السلطة الفلسطينية بشأن السيطرة على الضفة الغربية. وبحسب المصادر، فقد نقلت الرسائل إلى مصادر فلسطينية، من بينها جبريل الرجوب المسؤول عن المصالحة مع حماس. اللافت أن هذا يأتي على أثر تصريح قاله مسؤول سياسي فلسطيني كبير لموقع التليفزيون الألماني أخيرا، حيث أشار إلى إن قيادة السلطة الفلسطينية حصلت على نظرة ثاقبة بدعم من مصادر عربية، وبحسب ذلك فإن حماس تحاول السيطرة على الضفة الغربية، في محاولة لجعلها تبدو وكأنها عملية ديمقراطية. بدورها قالت صحيفة عرب نيوز في تقرير لها إنه وخلال الأيام القليلة الماضية، تحدث بعض كبار المسؤولين في قيادة السلطة الفلسطينية ضد اتفاق المصالحة، بمن فيهم جبريل الرجوب، بعد معلومات جديدة قبلت من التحقيقات مع عناصر حماس المعتقلين في نابلس والخليل. وبحسب هذه المعلومات، اتضح أن قادة حماس في تركيا وغزة استمروا في تحويل الأموال من أجل إقامة بنى تحتية عسكرية في الضفة الغربية. وبسبب ذلك، ازداد تطبيق الأجهزة الأمنية على نشاط حماس في الضفة الغربية.

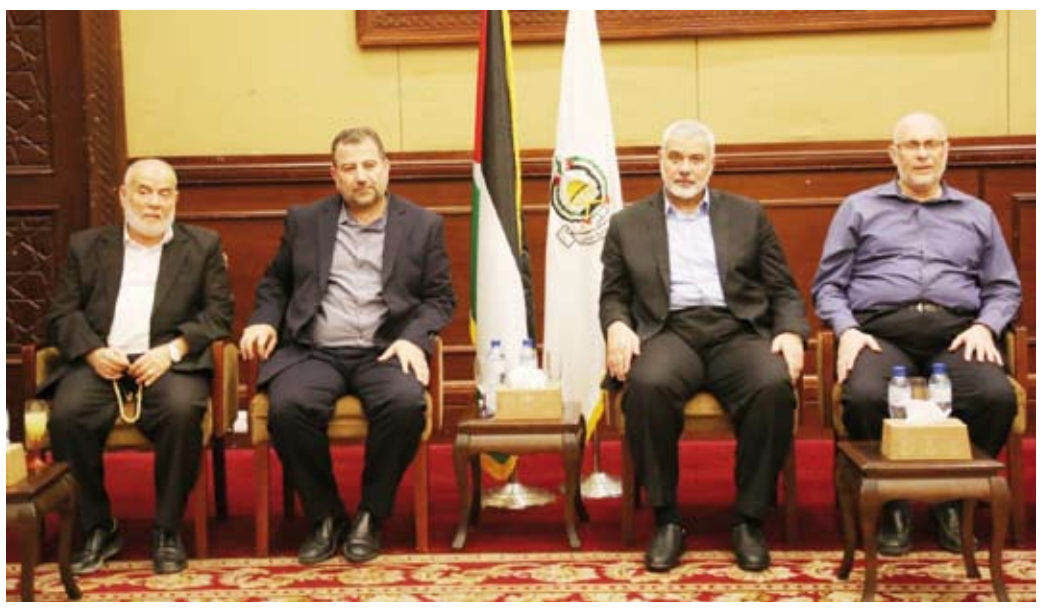

بعض من قيادات فتح مع إسماعيل هنية وصالح العاروري

تنافس داخلي

اللافت إنه وفي ذات الوقت الذي تتواصل فيه ردود الفعل العربية إزاء التطورات السياسية لما يجري في فصائل المقاومة والمنظمات الفلسطينية كشفت تقارير صحفية صدرت أخيرا عن تصاعد حدة التنافس السياسي بين عدد من قيادات حركة المقاومة حماس قبيل الانتخابات التي من المنتظر أن تشهدها الحركة، وهو ما بات واضحا الآن خاصة مع أقتراب هذه الانتخابات المزمع إقامتها بداية الشهر المقبل. وفي هذا الإطار زعم التليفزيون الألماني أن مصادر مقربة من نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري تحفزت نسبيا على ما أسمته بمحاولات نفوذ رئيس الحركة السابق خالد مشعل للسيطرة على مصائر الأمور السياسية في الحركة.

وقال التقرير إن مشعل يهندس ويعمل على التقارب مع حركة فتح ويحاول التوصل إلى اتفاق معها ،إلا أن هذا الاتفاق وبالبنود التي يطبها مشعل لا يحوز على رضا الكثير من قيادات الحركة وعلى راسها صالح العاروري وبعض من القيادات التابعة لحرمة حماس سواء في الخارج أو حتى في قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة إدعاء بعض من هذه المصادر أن مشعل شخصية مهمة لها ماض ثري في حماس، لكنه الآن لا يشغل أي منصب رسمي سواء على الصعيد السياسي أو أي صعيد أخر، وبالتالي ليس من المناسب أن يتصرف وينتهج خط سياسي من الممكن أن يختلف مع توجهات الحركة، كما حددها رئيس الحركة الحالي إسماعيل هنية.

بدوره أشار التليفزيون البريطاني في تقرير له إلى وجود توقع من جانب قيادة حماس الحالية بأن يقول مشعل صراحة لوسائل الإعلام أنه يدعم سياسة هنية في التقارب والسلام مع حركة فتح ومحاولة خلق وحدة وطنية فلسطينية، وهو ما سيأتي فقط لاعتبارات سياسية أو انتخابية يرغب مشعل في تحقيقها الآن.

عموما فإن الكثير من التقارير الدولية تنقل في ذات الوقت أيضا حساسية العلاقة الجيوسياسية الفلسطينية ن خاصة بعدما زعما بعض من المصادر الأمنية الفلسطينية إنه ورغم تزايد النقاش بشأن المصالحة فإنه وإلى الآن لا يوجد أي تأثير كبير على نشاط السلطات تجاه حماس. وتشير صحيفة الأوبزرفر في تقرير لها إنه وبحسب هذا المصدر، فقد تم خلال الأسابيع القليلة الماضية اعتقال العشرات من أعضاء حماس في أحياء مختلفة، وضبط مبالغ كبيرة – أموال كانت مخصصة لتأسيس بنى تحتية عسكرية سرية، بأمر مباشر من حماس في غزة. عموما فإن التطورات السياسية الحالية على الساحة الفلسطينية باتت واضحة ومثار اهتمام من الكثير من الدوائر السياسية سواء العربية أو الغربية على حد سواء، الأمر الذي يزيد من أهمية ودقة هذه التطورات السياسية بوضوح.